

(٩) شرح صحيح مسلم | كتاب الفضائل باب صفة شعر النبي ﷺ وصفاته | من الحديث (٨٣٣٢) | أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد فهذا هو الدرس التاسع في شرح اه او في التعليق على كتاب الفضائل من صحيح مسلم - [00:00:08](#)

هذا اليوم الثلاثاء السابع والعشرين من شهر الله المحرم. من عام الف واربعمائة واثنتين واربعين للهجرة فنسأل الله تعالى ان يرزقنا الفقه في دينه وان يرزقنا العلم النافع والتوفيق لما يحب ويرضى - [00:00:23](#)

آكنا في الدرس السابق في باب صفة شعر النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته وحليته ووقفنا عند مسألة وعدنا ببسطها في بداية هذا الدرس وهي ما جاء في حديث البراء - [00:00:40](#)

قال ما رأيت ذي لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد المنكبين قال لما هو لمة اه الشاهد قوله حلة حمراء - [00:01:04](#)

والحلة هي ازار ورداء اذا قيل حلة يعني ازار ورداء قوله حمراء هذا يدل على جواز لبس الاحمر وهذه المسألة كثر الكلام عنها في الاونة الاخيرة فاحببت ان اذكرها بشيء من التفصيل - [00:01:27](#)

وقد فصلت الكلام فيها في كتاب احكام اللباس المتعلقة بالصلاوة والحج فاقول اللباس الاحمر لا يخلو ان يكون قد صبغ بحمرة العصفر او بغيرها فان كان صبغه بحمرة العصفر فهذا هو اللباس المعصفر. وهذا قد ورد النهي عنه. ولا يجوز لبسه - [00:01:51](#)

وهذا ليس محل البحث عندنا ليس هو محل البحث اما ان كان الصبغ بحمرة غير المعصفر يعني اللباس العادي اه لكن لونه احمر فهذا اختلف فيه العلماء ومحل خلاف انما هو اللباس الاحمر خالص الحمرة - [00:02:16](#)

الذى لم يخالط الحمرة لون اخر وهم ما يعبر عنه بالاحمر المصمت اما الذي خالط الاحمر غيره فهذا لم يقل احد بكراهته مثل الشماخ الشماخ الاحمر الذي اه يلبسه بعض الناس هذا لا حرج في لبسه ولا كراهة في لبسه. ولم يقل احد من اهل العلم كراهة لبسه - [00:02:40](#)

انما الكلام في اللباس الاحمر خالص الحمرة فما حكم لبسه للعلماء في ذلك قولان القول الاول كراهة لبس اللباس الاحمر اللون وهذا هو المشهور من مذهب الحنفية وهو الصحيح من مذهب الحنابلة - [00:03:06](#)

القول الثاني جواز لبسه وهذا القول قد اثر عن عدد من الصحابة منهم علي بن ابي طالب والطلحة بن عبيد الله والبراء بن عازب وايضا من التابعين عن سعيد والنخعي والشعبي - [00:03:28](#)

وهو مذهب المالكية والشافعية ورواية عند الحنابلة ولم اقف على من قال بالتحريم من المتقدمين لم اقف على من قال بذلك وان كان بمعظ المتأخرین يقول بهذا وكلام ابن القيم يميل الى ذلك - [00:03:44](#)

وقال قد ورد فيه النهي لكن لم اره صريحا اه اما المذاهب الاربعة فلم اقف على قول بتحريم لبس الاحمر وانما هي دائرة بين الجواز والكرابة من قال بالكرابة استدل باحاديث منها حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما قال - [00:04:08](#)

مرجل وعليه ثوبان احمر احرمان فسلما على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه وهذا الحديث ضعيف من جهة الاسناد ذكره الحافظ ابن حجر ولم ينسبه لاحد وهو حديث ضعيف - [00:04:34](#)

حديث ضعيف الاسناد اه الحديث الثاني الذي استدلوا به حديث رافع بن خديج قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى على رواحتنا وعلى ابننا اكسيه فيها خيوط حمر - [00:05:02](#)

وقال الا ارى هذه الحمرة قد علتكم فقمنا سراعا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نفر بعض ابننا فنزعناها عنها. اخرجه ابو داود وايضا حديث ضعيف لا يصح - [00:05:31](#)

وايضا استدل بحديث رافع بن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يحب الحمرة فايامكم والحرمة اخرجه الطبراني وهو ايضا حديث ضعيف. لاحظوا ان الاحاديث كلها ضعيفة - [00:05:49](#)

كل الاحاديث ضعيفة وايضا استدلوا بحديث البراء رضي الله عنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المياائر الحمر وهذا الحديث صحيح اخرجه البخاري في صحيحه المقصود بالمياسر الحمر - [00:06:03](#)

المياسر جمع ميسرة وهي وطاء كانت النساء تضعه لازواجهن وهم من مراكب العجم ويكون من الحرير ولذلك هذا الحديث ليس بصريح الدلالة في النهي عن لبس الاحمر فهذا الحديث مستدل به اخص من الدعوة - [00:06:17](#)

الغاية ما يدل عليه تحريم او كراهة المياائر الحمر ولا يدل على تحريم ما عادها مما كان احمر اللون وتحريم المياسر الحمر او كراحتها ليس لكونها حمرا بل لكونها من حرير - [00:06:39](#)

كونها من حرير وايضا مع ما في ذلك من التشبه بالاعاجم او لما في ذلك من السرف فليس اذا هذا الحديث صريحا بتحريم لبس الاحمر اما القائلون بالجواز استدلوا بعدم الدليل - [00:06:56](#)

قالوا ليس هناك دليل صريح يدل على كراهة لبس الاحمر فظلا عن تحريمه وما ذكره اصحاب القول الاول اما احاديث ضعيفة غير صحيحة او صحيحة غير صريحة قالوا بل وجاء في الصحيحين من حديث البراء رضي الله عنه - [00:07:17](#)

اه عن البراء اه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حالة حمرة ما رأيت شيئا احسن منه وهذا رواه البخاري ومسلم وهو صريح في ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس - [00:07:41](#)

الاحمر ولو كان مكروها لما لبسه النبي صلى الله عليه وسلم اعترض بعضهم بان الحلة التي لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن حمرة خالصة قارضة الحمرة وانما كانت برددين يمانيين منسوجين بخطوط حمر - [00:07:57](#)

وهذا اشار اليه ابن القيم رحمه الله وقال بان من قال اه ان الحلة حمرة خالصة الحمرة فانه فهم هذا الحديث فهما غير صحيح ولكن هذا محل نظر لأن الصحابي قد وصف الحلة بانها حمرة - [00:08:20](#)

وهو من اهل اللسان فيجب حمل كلامه على المعنى الحقيقي وهو اللون الاحمر الخالص الحمرة واما القول بان بعضها احمر دون بعض فهذا يحتاج الى دليل او قرينة ولا يكون الا لموجب - [00:08:41](#)

وليس في لغة العرب ما يدل على ان الحلة الحمرة تطلق على الحلة المنسوجة بخطوط حمرة والواجب حمل مقالة الصحابي على لغة العرب لأنها لسانه ولسان قومه والقول الراجح والله اعلم والقول الثاني - [00:09:00](#)

وهو ان لبس الاحمر يجوز مطلقا من غير كراهة وذلك لقوة ادنته ولو لم يرد من ادنته الا حديث البراء رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في حالة حمرة واما ما استدل به القائلون بالكراهة - [00:09:21](#)

فقد استدلوا اما باحاديث ضعيفة لا تصح او بصريحة لكنها ليست بصريحة الدلالة في كراهة لبس الاحمر والاصل في ذلك الحل والاباحة وعلى هذا نقول لا بأس بلبس الاحمر مطلقا من غير كراهة - [00:09:40](#)

هذا ما يتعلق اه بحث هذه اه المسألة نعود بعد ذلك صحيح مسلم اه كنا قد وصلنا الى حديث البراء ما رأيت ذي لمة احسن في حالة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:01](#)

اه تكلمنا عن فوائد واحكام هذا الحديث قال بعد ذلك اه حدثنا ابو كريم محمد بن علاء حدثنا اسحاق ابن منصور عن ابراهيم ابن يوسف عن ابي اسحاق قال سمعت براءة يقول - [00:10:23](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجهها واحسنهم خلقا ليس بالطوبل الذاهب ولا بالقصير كان عليه الصلاة والسلام

كان اه صفاتة الخلقية كاملة وزينه الله تعالى اكمل تزيين - 00:10:37

كان من احسن الناس وجها من احسنهم خلقا وخلقها فليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير وهذه اكمل الاحوال كما مر معنا في حديث سابق ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مربوعا - 00:11:00

بلغظ كان ربعة يعني ليس بالطويل ولا بالقصير لأن الطويل طولا زائدا يعتبر اه نقصا والقصير ايضا يعتبر نقصا. والكمال بينهما وهو ان يكون الانسان مربوعا وكما ذكرنا في الدرس السابق هذا من حكمة الله عز وجل ان جعل انباؤه على اكمل خلقه - 00:11:19

ليكون ذلك ابلغ في اقامة الحجة على اقوامهم فلو كان مثلا النبي قصيرا لغيره قوله قومه بالقصر ونبزوه بذلك وسخروا من قصره وآاه نبزوه بالالقب ولو كان طويلا كذلك فمن حكمة الله عز وجل ان ان - 00:11:40

جعل الانبياء اكمل الناس خلقة حتى يكون ذلك ابلغ في اقامة الحجة عليهم ثم ساق المصنف حديث انس حدثنا شيبان فروق حدثنا جرير ابن حازم حدثنا قتادة قال قلت لانس ابن مالك كيف كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:03

قال كان شعرا رجلا ليس بالجعد ولا السبب بين اذنيه وعاتقه قال كان رجلا ليس بالجعد يعني كان عليه الصلاة والسلام يرجل شعره وشعره ليس بالجعد والجعد معناه ان يكون في الشعر التواه وتكسير - 00:12:28

ولذلك يعني تقول ما رجعت شعري شعري مجعد تجعيد الشعر التجعيد هو ان يكون فيه التواه وتكسير والسبب ان يكون الشعر مسترسلانا للتواه فيه يعني ان يكون ناعما فشعر النبي عليه الصلاة والسلام كان بينهما لم يكن - 00:12:58

آاجعدا ولم يكن تبطن بل بينهما وهذه اكمل الصفات وكان بين اذنيه وعاتقه يعني كما ذكرنا في الدرس السابق كان عليه الصلاة والسلام وطال شعره على عادة العرب قلنا ان هذه المسألة المرجع فيها لعادۃ المجتمع - 00:13:17

واذا كان عادة مجتمع ان الرجال يطيلون شعورهم فالافضل ان الانسان يطيل شعره ولا يخالفهم اذا كان من عادتهم انهم لا يطيرون شعورهم كما هو حال معظم الناس اليوم بالنسبة للرجال - 00:13:37

فلا يطيل شعره مثل لبس العمامة مثل لبس الازار والرداء. هذه يرجع فيها الانسان الى عادة قومه ثم ساق المصنف حديث انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب شعره منكبيه - 00:13:53

وايضا حديث انس طريق اخرى كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه اه ثم ايضا ساق حديث جابر بن سمرة ببعض الصفات الخلقية للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:09

قال حدثنا محمد ابن مثنى قال بشار واللفظ ابن مثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن سماع ابن حرب قال سمعت جابر ابن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظلیع الفم - 00:14:27

اشكل العین منهوس العقبيين قال قلت يعني قال القاء الشعبة قلت لسماعك ما ضلیع الفم؟ يعني ما معنی ضلیع الفم؟ قال عظیم الفم يعني واسع الفم واسع الفم والعرب اه تمدح بذلك - 00:14:42

سعه الفم الكمال في الانسان وصفة الجمال اجمل من ان يكون الانسان صغير الفم كان فمه واسعا هذه صفة جمال وكمال خلاف من كان فمه صغيرا النبي عليه الصلاة والسلام كان واسع الفم - 00:15:04

قال قلت وما اشكل العین قال طویل شق العین لما قال جابر ابن سمرة عن النبي عليه الصلاة والسلام بانه اشكل العین فسر سماع ابن حرب اشكل العین بانه طویل شق العین - 00:15:25

هل هذا وصف كمال هنا العلماء قالوا ان هذا وهم من سماع رحمة الله عنده اوهام قال القاضي عياض هذا وهم من سماع باتفاق العلماء وهو غلط ظاهر يعني هذا التفسير الذي هو من سماع - 00:15:48

وصوابه ما اتفق عليه العلماء ونقله ابو عبيد وجميع اصحاب الغريب ان الشکلة طمرة في بياض العينين الاشكال هو ما فيه حمرة وبياض مختلط ما فيه حمرة وبياض مختلط وهو محمود - 00:16:06

هذا هو المقصود بقول اشكل عينين يعني عيناه هي حمرة مع بياض قال قلت وما اما ما قوله سماع بانها طویل شق العین يعني عينه طویلة ليست صفة كما ولذلك - 00:16:27

يعني اتفق العلماء على ان هذا وهم من سمات وان هذا ليس صوابا في تفسير اه الحديث وان الصواب كما ذكرنا ان شكلة حمرة في بياض العينين قال قلت وما منهوس العقب؟ قال قليل لحم العقب. وهذا صحيح - [00:16:46](#)

كان عليه الصلوة والسلام قليل لحم العقب نامر الصحابة وصفوا كل شيء بالنسبة للنبي عليه الصلوة والسلام كل شيء حتى هذه الامور
الحقيقة حتى عقبه هل عقبه كثير اللحم او قليل اللحم - [00:17:05](#)

عينه كيف شكل عينه كيف شكل شعره فيعني انظري الى الصحابة رضي الله عنهم نقلت الشريعة ما تركوا شيء الا نقلوه حتى
اضطراب لحياة النبي عليه الصلوة والسلام في الصلوة - [00:17:18](#)

فما ما تركوا شيء الا نقلوه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ولذلك فان الطعننة الصحابة هو في حقيقة الامر طعن في الشريعة لان
الصحابة هم نقلة الشريعة الطعن فيهم طعن في الشريعة - [00:17:31](#)

آآ ثم ساق المصنف رحمة الله ايضا حديث ابى الطفیل قال حدثنا سعید بن منصور حدثنا خالد بن عبد الله عن الجریری عن ابی
الطفیل قال قلت له ارأیت رسول الله صلی الله علیہ وسلم؟ قال نعم - [00:17:52](#)

كان ابیض مليح الوجه اه تؤان ابی الطفیل ارأیت رسول الله صلی الله علیہ وسلم سبیه ان ابی الطفیل اسمه عامر بن وائلة الليثی انه
اه كان صغیرا كان صغیرا - [00:18:06](#)

فقد ولد في سنة او عام احد يعني في السنة الثالثة من الهجرة ومات النبي عليه الصلوة والسلام وعمره تقریبا سبع او ثمان سنوات
فلذلك طرح عليه هذا السؤال هل رأیت النبي عليه الصلوة والسلام؟ قال نعم - [00:18:30](#)

ومن كان عمره سبع او ثمان لا شك انه مميز ويذكر فوصف ابو الطفیل النبي صلی الله علیہ وسلم بأنه كان ابیض مليح الوجه قوله
 مليح الوجه يعني حسن وجه - [00:18:50](#)

حسن الوجه مليح الوجه كما يقول بعض العامة اذا ارادوا ان يعبروا عن حسن الوجه قالوا فلان مملوح به ملحقة يعني حسن قال مسلم
بن الحجاج مات ابو الطفیل سنة مائة وكان اخر من مات من اصحاب رسول الله صلی الله علیہ وسلم - [00:19:05](#)

الامام مسلم رحمة الله يأتي احيانا ببعض هذه الفوائد واللطائف فاتى لنا بهذه الفائدة قال مات ابو الطفیل سنة مائة وهذا هو احد
الاقوال والقول المشهور انه مات سنة مائة وعشرة - [00:19:26](#)

وهو اصح قال وكان اخر من مات من اصحاب رسول الله صلی الله علیہ وسلم اتفاق العلماء اخر من مات من الصحابة هو ابو الطفیل
كان قد عمر يعني قلنا انه ولد عام احد يعني السنة الثالثة - [00:19:43](#)

ما توفي الا هالسنة ثلاثة مائة وعشرة معنى ذلك ان عمره مائة وسبعة عمر فهو اخر من مات من الصحابة يعني عمره حتى اطول من
انس فهو اخر من مات من الصحابة - [00:19:59](#)

آخر من مات من الصحابة هو ابو الطفیل عامر ابن وائلة الليثی توفي سنة مائة وعشرة للهجرة وهذه يعني فائدة عزيزة تراه الامام
مسلم ايضا اه ساق الحديث من طريق اخري قال حدثنا عبید الله ابن عمر القواریری حدثنا ابن عبد الاعلى عن جریری عن ابی الطفیل
قال رأیت رسول الله - [00:20:15](#)

الله علیہ وسلم وما على وجه الارض رجل رآه غيري قال فقلت له فكيف رأيته؟ قال كان ابیظ مريحا مقصدا ايضا ابو الطفیل يعني
يصف النبي عليه الصلوة والسلام بهذا الوصف - [00:20:48](#)

وقوله رأيته ما رآه احد غيري يعني اني تأملت فيه ووضبت صفاته ووصفه بأنه ابیض وكما ذكرنا فيما سبق انه ابیض مشوب بحمرة
ازهر اللون مليحا يعني حسن الوجه به ملحقة وحسن وبهاء - [00:21:05](#)

وقوله مقصدا اي ليس بتحفيف ولا بجسيم بل بينهما ولا طويل ولا قصير بل بينهما فهو عليه الصلوة والسلام مربوعا بين الطويل
والقصير وايضا متوسطا ليس بالتحفيف وليس بالجسيم - [00:21:31](#)

لان هذه كلها يعني نقص يكون انسان تحفيف زائدا هذا نقص كونه ايضا بدين بدانة زائدة نقص الوسط هو هو الكمال ايضا طول
نقص القصر نقص الوسط ان يكون مربوعا هذا هو الكمال. كان النبي عليه الصلوة والسلام على اكمل - [00:22:02](#)

خلقة على اكمل خلقة باب شبيه صلى الله عليه وسلم انتقل المصنف بعدما ذكر الاوصاف الخلقية للنبي عليه الصلاة والسلام للكلام عن اه اه الشيب هل كان النبي عليه الصلاة والسلام فيه شيب - [00:22:22](#)

وهل غضب واذا كان غظب خطب بماذا كم كان عمره حين مات فساق بسنده عن انس اه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة والتمير وعمرو الناقد جميعا بن ادريس عن عمرو قال عمرو حدثنا عبدالله بن ادريس الاودي عن هشام عن ابن سيرين قال سئل انس ابن مالك - [00:22:44](#)

هل غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لم يكن رأى من الشعيب الا قال ابن ادريس بأنه يقلله قد غضب ابو بكر وعمر بالحناء والكتم ثم ساق المصنف حديث انس بعده روایات - [00:23:09](#)

تقع من طريق اخرى عن ابن سيرين قال سألت انس ابن مالك هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب؟ قال لم يبلغ الخطاب كان في لحيته شعرات بيض قال قلت له اكان ابو بكر يخضب؟ قال نعم - [00:23:31](#)

اه قال نعم بالحناء قال او كان ابو بكر يخضب؟ قال فقال نعم بالحناء والكتم فانس هنا اثبت الشيب في النبي عليه الصلاة والسلام ووصفه بأنه كان قليلا وانه عليه الصلاة والسلام لم يكن يخضب - [00:23:44](#)

لهذا قال لم يبلغوا الخطاب وان ابا بكر كان يخضب بالحناء والكتم وهذه سنناتها يعني مقوله انس هذه يعني خالقه صحابة اخرون فاثبتو ان النبي عليه الصلاة والسلام غضب فنحن اولا سنسوق روایات انس ثم ذكر - [00:24:04](#)

الرواية الاخرى ونبين الراجح هل هل غضب النبي عليه الصلاة والسلام بالفعل او لم يغضب اما كون ابي بكر قد غضب فهذا ثابت في الصحيحين في هذه الرواية وفي غيرها - [00:24:21](#)

انه غضب بالحناء والكتم كذلك عمر ايضا هضبة بالحناء وكتم والحسنا معروفة واما الكتم الكتم نبت في حمرة يخرج الصبغ منه اسود يخرج الصبغ منه اسود يميل الى الحمرة فهو اذا نبت - [00:24:33](#)

اذا صبغ به الشعر خرج اللون الاسود المائل للحمرة واذا وضع معه الحنا يخرج اللون ما بين السواد والحمرة فابو بكر وعمر قد غضب بالحناء والكتم اما النبي عليه الصلاة والسلام هنا انس ينفي - [00:25:02](#)

يقول كان في لحيته شعرات بيض وكانت قليلة اه ايضا ساق المصنف هذا الحديث من طريق اخرى قال وحدثني حاجاج ابن الشاعر حدثنا معلم بن اسد حدثني وهيب وهيب بن خالد عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سألت انس بن مالك - [00:25:29](#)

اغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال انه لم يرى من الشيب الا قليلا ثم ساقه من طريق اخرى قال سئل انس بن مالك عن خطاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:47](#)

قال لو شئت ان اعد شمطات كن في رأسه فعلت وقال لم يختضب ابو بكر بالحناء والكتم واقتضب عمر بالحناء بحثا يعني خالصا وعمر ورد عنه هذا وهذا ورد عنه انه - [00:26:01](#)

بالحنائي فقط وورد عنه انه ايضا اختضب بالحناء والكتم وثم ايضا ساق يعني هذا المسلم اطال في الروایات ساق ايضا حديث انس من طريق اخرى عن قتادة عن انس ابن مالك قال يكره ان ينتف الرجل الشعرا البيضاء من رأسه ولحيته قال - [00:26:24](#)

ولم يختضب رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان البياض في عنقته وفي الصدرین وفي الرأس نبذ وفي الرأس نبذ يعني الشعارات المتفرقة هذا هو المقصود بقوله وفي الرأس نبذ - [00:26:49](#)

ثم ساق ايضا الحديث من طريق اخرى عن ابي اياس عن انس انه سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنه الله بيضاء يعني نفس الشيء - [00:27:03](#)

ثم ساقه عن ابي جحيفة قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه منه بيضاء ووضع زهير بعض اصابع العنفقة قيل له مثل من انت يومئذ؟ قال ابرى النبل واريشها - [00:27:15](#)

انه كان شابا فاثبتو ابو زحيفة اه يعني الشيء في النبي عليه الصلاة والسلام وساق المصنف حديث ابي جحيفة ايضا طريقة اخرى قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب - [00:27:34](#)

كان الحسن بن علي يشبهه وسقوا من طريق اخرى بهذا قال ولم يقولوا ابيظ قد شاب وايضا ساق المصنف الحديث عن جابر بن سمرة انه سئل عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا دهن رأسه لم يرى منه شيء واذا لم يدهن رؤيا منه الشيء - 00:27:51

وساق المصنف ايضا الحديث اه عن سماك انه سمع جابر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تمت مقدم مقدم رأسه ولحيته وكان اذا دهن لم يتبين واذا شعث رأسه تبين يعني كان فيه شيب - 00:28:21

لكن اذا دهن رأسه لم يتبين الشيب اذا شعثت اذا لم يدهن رأسه تبين كان كثير شعر اللحية كان عليه الصلاة والسلام كث اللحية وقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر - 00:28:41

كان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه ساتكلم عن خاتم في الباب الذي طيب الان انس اه نفس شيء قال يعني ان نفي الخضار قال ان الشيخ النبي عليه الصلاة والسلام كان قليلا - 00:28:57

كان الشيب قليلا ابو جحيفة اثبت النبي عليه الصلاة والسلام اه الامام احمد بن حنبل يقول قد شهد به غير انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطأ قال وليس من شهد بمنزلة من لم يشهد - 00:29:15

فاحمد اثبت خطاب النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جماعة من المحدثين واما ما لك فقد انكره مالك انكر خطاب النبي عليه الصلاة والسلام واما احمد فاثبته اه جاء في صحيح مسلم - 00:29:46

قبل هذا جاء في صحيح البخاري عن ام سلمة انها اخرج لهم شعارات من شعر النبي صلى الله عليه وسلم حمرا مخضوبه امرا مخضوبه لان ام سلمة كان عندها جلجل من فضة في شعرات من شعر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:19

فاخرج هذه الشعارات فرآها من رأها مخضوبه ولم يروها بيظاء ولا سوداء انما مخضوبه ابن القيم في زاد المعاد نسب هذا الحديث البخاري قال مخضوبه بالحناء والكتم ورجعت صحيح البخاري ولم اجد - 00:30:37

هذه الزيادة وانما لفظ البخاري امرأة نعم اخرجت لهم شعارات من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم حمرا مخضوبه ولم اجد زيادة بالحناء والكتم فيظهرن يعني انها اه وهم منه رحمه الله وهو معذور في هذا لانه الف كتاب وصنف كتابه في السفر - 00:30:57

لو كانت هذه محفوظة لو كانت في صحيح البخاري لحسمت الخلاف في هذه المسألة اذا كان ذلك يعني الحناء وكتب لكن قوله مخضوبه ايضا تقرب المعنى اه جاء في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه في حجة الوداع عند المنحر - 00:31:18

قسم منه على رجال كان الصحابة يأخذون شعر النبي عليه الصلاة والسلام فاذا هو مخضوب بالحناء والكتم هذا اخرجه احمد بمسند صحيح هذا اخرجه احمد بمسند صحيح فاذا عندنا الان - 00:31:49

رواية ام سلمة ان الشعارات التي في الجزء من الفضة مخضوبه قلنا انها لم يعني اه بالحناء وختمناها لم ترد في روایة البخاري لكن رواية احمد في ان في شعر النبي عليه الصلاة والسلام الذي اقتسمه عدد الصحابة مخضوم بالحناء والكتم - 00:32:09

فقول النبي عليه الصلاة والسلام غضب هذا ثابت واما انكار انس رضي الله عنه له لم يره لانه عليه الصلاة والسلام كان يدهن شعره وكان يخطب ايضا ابن بالحناء والكتم ومن غضب بالحناء والكتم - 00:32:30

يميل الحمرة اسود مع احمر قد لا يتبيّن الخطأ آآ النوووي رحمه الله في شرحه على مسلم لما ذكر الخلاف قال المختار انه صلى الله عليه وسلم صبغ في وقت وتركه في معظم الاوقات - 00:32:50

فاخبر كل بما رأى وهو صادق فالنوووي يقول النبي عليه الصلاة والسلام صبغ وترك الصبغ انس حدث بما رأه ان النبي عليه الصلاة والسلام يكون قد خصب وغيره حدث بما رأى انه عليه الصلاة والسلام قد خطب - 00:33:11

وقول النوووي قول لمتجه لكن القرب والله اعلم انه عليه الصلاة والسلام كان يخسب بالحناء والكتم وان هذا الخطاب قد لا يتضح وقلة الشيب في النبي عليه الصلاة والسلام وايضا بسبب انه - 00:33:34

بالحناء والكتم يجعل اللون ما بين الاسود والاحمر واما واما مما يؤيد هذا اه ان ابا بكر وعمر قد خطب بالحناء والكتم كما

قلنا هذا ثابت عنهم في الصحيحين - 00:33:53

فلو كان عليه الصلاة والسلام لم يخظب قط لما فعله لأنهما حريصان على اتباعه والاقتداء به فكون أبي بكر وعمر يغظب بالحناء والكتم فهذا يدل على أنه قد اتبع النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك - 00:34:17

وعلى هذا فالاقرب أن النبي عليه الصلاة والسلام أبا بكر وعمر كلهم قد خضبوا بالحناء والكتم هذا هو الأقرب في هذه المسألة تأثيرنا مسألة أخرى وهي هل الأفضل الخطاب - 00:34:36

أو الأفضل عدم الخطاب وإن يترك الشعر أبى أيضًا قل الأفضل هو الخظام بل ورد الأمر به في قول النبي عليه الصلاة والسلام أن اليهود والنصارى لا يخظبون فالخظوم متفق عليه - 00:34:55

هذا أمر واقع ما يفيده الأمر الاستحباب قد سألت هذا السؤال شيخنا عبد العزيز بن باز رحمة الله أيهما أفضل للرجل الخضاب أو ان يبقي شعره أبيض بدون خظام قال خظام قال السنة الخطاب - 00:35:11

والإمام أحمد رحمة الله يقول أني لاري الرجل قد غضب شعر رأسه فافرح بذلك لانه أحيا السنة الخضاب إذا كان بغیر الاسود فهذا سنة وهو أفضل من ترك الشعر بدون خضار - 00:35:32

اما الخطاب بالاسود هذه المسألة اختلف فيها العلماء على ثلاثة اقوال القول الاول الكراهة ان ذلك مكروه هذا هو الصحيح من مذهب الحنابلة والقول الثاني تحريره والقول الثالث الاباحة وسبب الخلاف في المسألة راجع للخلاف - 00:35:52

في ثبوت النهي عن الخطاب بالاسود قد ورد في ذلك قصة أبي قحافة والد أبي بكر الصديق لما اتى به ورأسه كالثغامة بيضاء قال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا شعر هذا - 00:36:21

رواه مسلم بهذه الرواية ثم تاق الإمام مسلم هذا الحديث برواية فيها زيادة وجنبوه السواد زيادة وجنبه السواد اختلف في ثبوتها والاقرب والله اعلم انها مدرجة وانها ليست ثابتة ومما يدل ذلك - 00:36:44

ان ابا الزبير راوي هذا الحديث عن جابر سئل سمعته يقول وجنبوه السواد؟ قال لا ثم ان الإمام مسلمًا يورد الرواية الصحيحة ويرد بعد الرواية الضعيفة للتنبيه على ضعفه كما اشار الى ذلك في مقدمته - 00:37:06

فكأنه اورد الرواية بزيادة جانب السواد التنبيه على ضعفها كما اورد مثلاً حديث ولا تخمر رأسه اتى بالرواية الصحيحة ثم ساق بعد ذلك الحديث بزيادة ولا وجهه للتنبيه على ضعفها - 00:37:27

فعلى هذا تكون زيادة جانب السواد غير محفوظة وورد في ذلك حديث ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون في اخر الزمان قوم يخدمون بهذا السواد كحاصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة. رواه - 00:37:43

ابو احمد لكن هذا الحديث ضعيف ايضا لا يصح لا يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام بل ان ابن الجوز عده في الموضوعات وعلى هذا فالقول الراجح آآ انه لا بأس بالخطاب بالاسود - 00:37:58

صبغه بالاسود لا بأس به وحتى القول بالكراهة يحتاج إلى دليل ليس هناك دليل ظاهر اذا قلنا انه لم يثبت في ذلك نهي الأقرب الجواز من غير كراهة ومما يؤذنني هذا ما ذكره ابن القيم في زاد المعاد عن تسعة - 00:38:14

من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم غضبوا بالسواد ومنهم الحسين الحسيني في صحيح البخاري اه ولا شك ان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لو كان الخطاب بالسواد مكروهاً فضلاً عن ان يكون محظياً لكانوا ابعد الناس عنه - 00:38:29

ولا يقال ان هذا اجتهاد ولعله لم يبلغهم النهي. لأن الخطاب السواد يكون في اللحية هذا أمر ظاهر تحاول من اعظم الناس نصحاً وقياماً بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى هذا فالاقرب والله اعلم هو - 00:38:50

اه انه الجواز هو القول بالجواز انه يجوز الخطاب بالسواد ولو اراد المسلم ان يحتاط فخلط الصبغ الاسود بحناء مثلاً ونحوه او انه كان خطابه بالبني مثلاً لكان هذا فيه خروج لكان هذا فيه خروج من الخلاف - 00:39:05

وفيه آآ احتياط اذا هذا هو تحقيق القول في قول النبي عليه الصلاة والسلام خطب ام لم يخظب ايضاً في اه يعني القول الراجح اه في حكم اه الخطاب بالسواد - 00:39:26

قال باب اثبات خاتم النبوة وصفته ومحله من جسده صلى الله عليه وسلم اه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة عن عبيد الله بن إسرائيل عن إسرائيل انه سمع جبر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمت مقدم رأسي ولحيته - [00:39:48](#)

كان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث رأسه تبين يعني ان كان الشيب احياناً تبين واحياناً لا يتبين كما بينا وكان كثير شعر اللحية قال
رجل وجهه مثل السيل قال لا بل كان مثل الشمس والقمر - [00:40:06](#)

كان مستديراً. قال ورأيت الخاتم يعني خاتم النبوة عند كتفه مثل بيضة الحمام يشبه جسده وايضاً ساق المصنف هذا الحديث عن جابر بن سمرة قال رأيت خاتماً في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه بيضة حمام - [00:40:22](#)

واساق ايضاً المصنف هذا الحديث قال عن الساعي ابن يزيد قال ذهبت بي خالي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا لي بالبركة ثم توظأ فشربت من وضوئه - [00:40:43](#)

اه ثم قمت فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة هذه الاحاديث تبين خاتم النبوة.
خاتم النبوة كان موجوداً في النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:59](#)

وكان كما وصفه جابر بن سمرة مثل بيضة الحمام بين كتفيه مثل بيضة الحمام وصفه ايضاً اه السعي بن يزيد بأنه مثل زر الحجلة
وزر الحجلة آآ الحجلة هي بيت كالقبة لها ازار - [00:41:22](#)

لها ازار وعرى وقيل ان الحجلة الطائر المعروف اجل وازرها بيضتها لكن الاشهر عند العلماء هو المعنى الاول وجاء في صحيح البخاري اه كانت بضعة ناشدة يعني مرتفعة من جسده - [00:41:49](#)

و جاء في ساق المصنف حديث عبدالله ابن سرجس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلت معه خبز ولحما او قال تربدا
قال فقلت استغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم يعني قال اللهم اغفر له وتلا - [00:42:14](#)

قال نعم ولك ثم تلا هذه الآية واصغر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات قال ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناقص
كتفة اليسرى عنده ناقص الناقص هو اعلى الكتف - [00:42:34](#)

واعلى الكتف اه عند ناقص كتفه اليسرى يعني في هذا المكان جمعاً عليه جمعاً يعني كجمع الكف والصورة بعد ان تجمع الاصابع يعني
هكذا جمعاً عليه خيلان خيلان جمع خال - [00:42:52](#)

وهو الشامة في الجسد يسمى الشامة حبة خال يعني مثل حبة الخال هنا لكن حبة خال كبيرة كامثال الثالث فهذه هي صفة خاتم
النبوة النبي عليه الصلاة والسلام انه بين كتفيه - [00:43:16](#)

مثل حبة الخالة الكبيرة ومثل بيضة الحمام ومثل زر الحجال في هذا المكان فهذا اية من ايات النبي عليه الصلاة والسلام وهو
خاتم النبوة قال القاضي عياض هذا الخاتم هو اثر شق الملkin بين الكتفين - [00:43:35](#)

لان الملkin شق صدره واستخرج قلبه وغسلاه وملأه حكمة وعلمها وظفف النwoي هذا القول قال وهذا الذي قاله القاضي عياض ظعيف
بل باطل لان شق الملkin انما كان في صدره وبطنه - [00:43:57](#)

كلام النwoي يعني متوجه لا علاقة لهذا الخاتم بشق الملkin في الصدر والبطن ما له علاقة بهذا الخاتم هذا الخاتم اية من
من من ايات النبي عليه الصلاة والسلام جعلها الله عز وجل دلالة عليه يسمى خاتم النبوة - [00:44:14](#)

هو مثل حبة الخالة الكبيرة ومثل بيضة الحمام بين كتفيه يعني اية من ايات النبي عليه الصلاة والسلام باب قدر عمره
صلى الله عليه وسلم واقامته بمكة ذكر المصنف ثلاث روایات - [00:44:32](#)

الرواية الاولى عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطویل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض
الامهق ولا باللادم ولا بالجعد القحط ولا بالسبط بعثه الله على رأسه اربعين سنة. فاقام من مكة عشر سنين والمدينة عشر سنين توفاه
الله على رأسه ستين سنة وليس - [00:44:56](#)

لحيته وليس في رأسي ولحيتي عشرون آآ شعرة بيضاء الكلام طبعاً عن الشيب تكلمنا عنه بالتفصيل قلنا الصواب انه عليه الصلاة
والسلام كان فيه شيب وانه قد غضب الناي والكتم - [00:45:15](#)

اما قوله ليس بالطويل البان ولا بالقصير هذا تكلمنا عنه قلنا عليه الصلاة والسلام كان مربوعا وسطا وليس بالايض الامهق يعني ليس شديد البياض لان هذا يعني غير مقبول شديد البياض - [00:45:31](#)

ولا بالادم يعني الاسود الاسمر كان عليه الصلاة والسلام بينهما كان بينهما يعني ايض ازهر اللون لكن ليس شديد البياض وليس ايضا آآ شديد السمرة ولا بالجاعد الققطط ولا بالصلة هذى تكلمنا عنها قلنا ان الشعر بينهما بين الجعد والسبط - [00:45:46](#)

قال ابعثه بعثه الله على رأس اربعين سنة. الانبياء عليهم الصلاة والسلام كانوا يبعثون على رأس الأربعين اذا اتموا اربعين سنة لان اربعين سنة هي سن الكمال والنضج البشري الانسان قبل الأربعين لم ينضج النضج التام - [00:46:10](#)
انما يصل الى النضج والكمال عند الأربعين واما قبل الأربعين يكون منه حماس ويكون منه اجهادات ويكون منه اشياء اه يعني يتغير تتغير اراءه فيما بعد وربما لا يقبلها وربما - [00:46:30](#)

اه يعيي نفسه فيما بعد على هذه التصرفات لكن اذا بلغ سن الأربعين بلغ سن الكمال والنضج البشري ولهذا الانبياء عليهم الصلاة والسلام كانوا يبعثون اه على هذه سن الأربعين - [00:46:53](#)

وقوله انس قول انس اقام بمكة عشر سببوا بالمدينة عشر عمر ابو بكر واصحابه اخرون انه اقام بمكة ثلاثة عشرة سنة ثم ساق المصنف ايضا حديث انس من عدة طرق - [00:47:10](#)

وقال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر وابن ثلاث وستين وعمرا وابن ثلاثة وستين هذا هو عمر النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة وستون سنة - [00:47:27](#)

وسبحان الله وافق عمر النبي صلى الله عليه وسلم عمر ابي بكر الصديق وعمر عمر ابو بكر وعمر والنبي عليه الصلاة والسلام وابو بكر وعمر كانت اعمارهم ثلاثة وستين. فقال عليه الصلاة والسلام اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين - [00:47:37](#)

واقلهم من يجوز ذلك اي ان متوسط اعمار هذه الامة ما بين الستين الى السبعين ثم ساق المصنف حديث عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة - [00:47:53](#)

اه ثم ساق حديث ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال قلت لعروة كم كان النبي صلى الله عليه وسلم لك؟ قال عشرة قال قال قلت فان ابن عباس يقول ثلاثة عشرة - [00:48:06](#)

وساق المصنف من طريق اخر ف قال عروة فغفره يعني قال غفر الله له انما اخذه من قول الشاعر يعني من قول الشاعر ابي قيس صرمة بن ابي انس توى في قريش بضع عشرة حجة - [00:48:21](#)

ولكن الصوم هو قول ابن عباس يعني آآ عروة قال عن ابن عباس غفر الله له انه قد وهم ان النبي عليه الصلاة والسلام انما قام في مكة عشر سنين ونحن نقول غفر الله لعروة وهم في هذا والصواب ما قاله ابن عباس من ان النبي صلى الله عليه وسلم انما قام بمكة ثلاثة عشرة سنة وليس عشر - [00:48:37](#)

سنين ثم ايضا ساق هذا الحديث عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بمكة ثلاثة عشرة وتوفي وهو ابن ثلاثة وستين ثم ساقه من طريق اخر انه مكث بمكة ثلاثة عشر انسان يوحى اليه والمدينة عشرة ومات وهو ابن ثلاثة وستين - [00:48:59](#)

اه ايضا ساق هذا الحديث عن ابي اسحاق قال كنت جالسا مع عبد الله بن عتبة فذكروا آآ سن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم كان ابو بكر اكبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عبدالله بن مسعود - [00:49:20](#)

قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاثة وستين ومات ابو بكر وهو ابن ثلاثة وستين وقتل عمر وهو ابن ثلاثة وستين ثم ايضا ساق هذا الحديث عن معاوية - [00:49:33](#)

اه قال عن جرير انه سمع معاوية يخطب فقال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاثة وستين وابو بكر وعمر قال معاوية وانا ابن ثلاثة وستين - [00:49:46](#)

يعني انا متوقع موافقهم ثم ساق هذا الحديث ايضا عن عمار مولىبني هاشم قال سألت ابن عباس كم اتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات فقال ما كنت احسب مثلك من قوم يخفى عليه ذاك - [00:49:58](#)

قال قلت اني قد سألك الناس فاختلقو علي فاحببت ان ان اعلم قولك فيه. قال اتحسب قال قلت نعم قال امسك اربعين اه بعث لها خمس عشرة بمكة يامن ويحاف وعشرة من مهاجره الى المدينة - 00:50:14

ثم ايضا ساق هذا الحديث عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين وساق من رواية اخرى عن ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام اقام مكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء - 00:50:32

يسمع الصوت ويعني صوت الهاتف من الملائكة ويرى الظوه يعني نور الملائكة اه سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى اليه واقام المدينة عشر طيب هذه الاحاديث الامام مسلم رحمه الله يعني ذكر هذه الطرق وجمعها وفيها اختلاف - 00:50:47
وهي هذا الاختلاف كما ذكرنا يرجع الى ثلاث روايات. رواية انه توفي وهو ابن ستين. والرواية توفي ابن خمس وستون. ورواية انه توفي وهو ابن آثار وستين واضح هذه الروايات انه توفي وهو ابن ثلاث وستين. عمره ثلاث وستون سنة - 00:51:04
وهذا هو الذي عليه اكثرا الروايات وهو الذي نقله اكثرا الصحابة اصح الروايات النبي عليه الصلاة والسلام توفي وعمره ثلاث وستون اه تأولوا الباء تأولوا رواية اه انس ستين قالوا انه اقتصر فيها على العقول وترك الكسر وهذا معروف عند العرب. يعني اذا كان - 00:51:26

وستين اثنين وستين ستين ثلاثة وستين يحذف الكسر واما الخمس وستين ايضا قالوا انها ايضا متأولة لان العرب ايضا احيانا تحذف الكسر وعلى كل حال فالصواب ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وعمره ثلاث وستون - 00:51:48
واما اقامته بمكة فالصحيح انها ثلاث عشرة سنة. واقامته بالمدينة عشر سنين اي انه بقي في البعثة والرسالة ثلاثا وعشرين سنة ومع ذلك آغير وجه التاريخ انظر الى بركة عمر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:52:06

فقط بقي ثلاثا وعشرين سنة في في البعثة والرسالة ومع ذلك انظر الى اين عظيم بركته والى عظيم اثره عليه الصلاة والسلام ثلاث وعشرون سنة فقط هي مدة بعثته ورسالته. فما اعظم بركة وقت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:26
لا شك ان الله بارك في عمره وبارك في وقته والا ثلاث وعشرون سنة هي بمقاييس هنا تعتبر قصيرة لكن الله عز وجل جعل في وقته بركة عظيمة وجعل في عمره بركة عظيمة - 00:52:45

وما توفي صلى الله عليه وسلم الا وقد اكمل الله به الدين. واتم به النعمة. وكما يقول ابوذر رضي الله عنه ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:59

الطائر يطير بجناحيه الا وقد ذكر لنا منه علما ونقف عند اه باب باب في اسمائه صلى الله عليه وسلم يفتح به الدرس القادم ان شاء الله تعالى واما الان فيجيب بما تيسر آآ من الاسئلة - 00:53:09

هذا سؤال من كان علامة طهرا الجفاف كمدة الجفاف الذي اذا استمر يعتبر طهرا ارجح ما قيل في هذه المسألة ان مدة الجفاف يوم وليلة فاذا حصل الجفاف من المرأة يوم وليلة فاكثر - 00:53:45

فان هذا يعتبر طهرا وعلامة الطهر من الحيض تكون باحدى امرتين تكون علامة الطهر من الحيض تكون باحد امرتين الامر الاول بالقصة البيضاء ووسائل ابيظ يعرفه النساء لكن هذه القصة بيظا لا تخرج من جميع النساء وانما من بعضهن - 00:54:06
فالتي لا تخرج منها القصة البيضاء او انها تضطرب او تتأخر كثيرا تنتقل العلامه الثانية وهي الجفاف. يوم وليلة فاكثر فاذا حصل الجفاف وانقطاع الدم من المرأة يوم وليلة فاكثر - 00:54:30

فهذا علامه على طهرا هل يجوز الدعاء اللهم اجعله هاديا مهديا؟ نعم هذا دعا به النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الصحابة قال اللهم اجعل اجعله هاديا مهديا هذا من الداعية العظيمة - 00:54:44

دخلت المسجد قبل اذان المغرب بعشر دقائق تقريبا ان اصل تحية المسجد او اجلس اه قبل غروب الشمس بعشر دقائق هذا وقت النهي الشديد المغلظ والخلاف في المسألة خلاف قوي - 00:55:06

فان امكن ان تخرج من الخلاف وتحاطط ولا تجلس في المسجد في هذا الوقت فهذا هو الاكمel والافضل فان امكن مثلا ان تبقى قائما تنتظر هذا الوقت خاصة انها وقت قصير - 00:55:22

فهذا هو الاكمل والافضل اما اذا لم يمكن كذلك واتيت بتحية المسجد فارجو الا يكون عليك حرج لانك لم تتحرى الصلاة في هذا الوقت والمنهي عنه هو التحرى. ولهذا جاء في بعض الروايات لا تتحرروا ان تصلوا عند طلوع الشمس ولا عند غروبها - 00:55:40
لماذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم الاستعاذه من الخوف؟ وقد استعاد من الهم والحزن والعجز والكسل الخوف لابد ان يعتري الانسان لذلك موسى عليه الصلاة والسلام ربه يكلمه ربه خالقه خالق الكون - 00:56:06

لما القى عصاه فاذا هي حية تسعى خاف موسى خاف موسى بل ولى مدبرا ولم يعقب لم يتلفت فناداه ربه سبحانه قال يا موسى اقوى ولا تخف انك من الاميين - 00:56:22

فهذا خوف طبيعي يأتي للانسان حتى الانبياء عليهم الصلاة والسلام الخوف اذا كان له سبب فلا يعتبر من قصة بالنسبة للانسان بل انه ربما يكون نعمة ان الانسان يخاف من الشرور حتى يتجنبها - 00:56:38

ماذا اقول بين السجدين في الصلاة المشروع ان تقول بين السجدين في الصلاة رب اغفر لي رب اغفر لي تكررها وجاء في روایة انه يقال رب اغفر لي وارحمني وارزقني واجبرني واعافني لكن هذه الروایة لا تثبت من جهة الصناعة الحديثية - 00:57:07
والاقرب من حيث الروایة هو ان تقول رب اغفر لي تكررها سواء كان ذلك في صلاة الفريضة او في صلاة النافلة ما حكم ازاله الرجل
الشعر بالليزر هل يجوز ان تقوم به ممرضة - 00:57:29

لا ندرى ما المقصود بالشعر ان كان المقصود شعر اللحية هذا لا يجوز فان حلق اللحية محرم ان كان المقصود به الشعر الذي تحب
اخذه كشعر الابط فهذا لا بأس به - 00:57:56

لكن بالنسبة لشعر العانة اه لا يجوز ان يجعل غيره يأخذ شعر العانة من رجل او امرأة اجنبي اجنبي عنه يعني الا ان تكون زوجته نعم
اما بالنسبة لرجل اجنبي او امرأة اجنبية - 00:58:13

يأخذ شعر العانة فهذا يترب على كشف العورة هذا لا يجوز حتى بالنسبة للمرأة ايضا حتى المرأة مع المرأة ايضا لا يجوز ان ترى
عورة المرأة مغلظة لكن يعني بعض المراكز الطبية - 00:58:37

تعلم الشخص تعطيه الليزر وتعلم الطريق وهو الذي يقوم بازالة الشعر بنفسه. هذا لا بأس به اما بالنسبة لشعر الابط فلا بأس بان
يستعين بغيره شعر الساق لا بأس بازالته بالليزر وبغيره. وهكذا شعر اليدين - 00:58:52
لا بأس بازالته لانه من الشعر المسكوت عنه فالشعور تنقسم الى ثلاثة اقسام قسم اه نهى الشارع عن اخذه وهو شعر اللحية وقسم
ندب الى اخذه وهو شعر الابط وشعر العانة - 00:59:10

وشعر ايضا الشارب بالنسبة للرجل لانه الا ان الافضل حفه وليس حلقه وشعر مس克وت عنه وهو بقية شعور الجسم. كالشعر الذي ينبت
على الساقين وعلى اليدين فهذا الاصل انه يجوز اخذه ولا حرج في اخذه باية طريقة - 00:59:27

قوله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يصلى لله كل يوم تنتهي عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة بنى الله له بيته في الجنة هل
مقصود كل يوم بيته - 00:59:52

آآ الحديث ما من عبد يصلى لله تعالى في اليوم والليل الا بني الله له بيته في الجنة هذا هو الظاهر هذا كل مرة يبني له
بيت كما في قوله عليه الصلاة والسلام - 01:00:07

من قال سبحان الله وبحمده غرزت له نخلة في الجنة فاذا قالها مرتين غرست له نخلتان اذا قالها الف مرّة غرست له الف نخلة وهذا
يدل على عظيم الجنة وعظيم ساعتها - 01:00:23

والله تعالى اخبر عن عرضها قال عرظها السماوات والارض اذا كان عرظها السماوات والارض فما بالك بطولها اذا اختلفت انا وصاحبى
في اتجاه القبلة فهل يصلى كل واحد منا لوحده؟ اما اذا كنت ما في الحظر الحظر ليس محل اجتهاد - 01:00:37

الحضار تنظران محراب المسجد تسألان احدا ليس لكم الاجتهاد. اذا كنتما في السفر فتتجهدا تجتهد فاذا اختلف اجتهادكم كل واحد
منكم يصلى الى الجهة التي يغلب على ظنه انها هي القبلة. ولا يقلد صاحبه فيها - 01:00:57

ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

01:01:16